مجلة أعضاء جمعية المهاجرين للاستعداد والدفاع الوطني (MVM RY)

#2 مايو 2026

KANTAMA

معًا من أجل فنلندا أكثر أمانًا

أمن فنلندا مسؤولية مشتركة بيننا جميعًا.

لا يتحقق الأمن من خلال السلطات أو قوات الدفاع أو القرارات السياسية فقط.
بل يتحقق في الحياة اليومية، من خلال تحمّل المسؤولية المشتركة، ومن خلال ألا نترك أحدًا خارج المجتمع .

نصائح للاستعداد

تحقّق من المعلومات المهمة قبل الصيف

خمس نصائح عملية تساعدك على الاستعداد بشكل أفضل للسفر، وللذهاب إلى الكوخ الصيفي، وللحالات الطارئة.

الافتتاحية

الأمن هو مجال تركيزنا الجديد

هدف MVM هو تعزيز المشاركة والاستعداد. ومن خلال الانتقال إلى دور الفاعلين، نبني معًا فنلندا أكثر أمانًا.

مقابلة

يمكن لمهارات كل شخص أن تكون ذات أهمية

يشرح أنتي بيكّو بوهكّا لماذا يخصص وقت فراغه للعمل من أجل الحماية المدنية والاستعداد للطوارئ.

الأمن لا يخصّ «نحن» أو «هم». أمن فنلندا مسؤولية مشتركة بيننا جميعًا

المحتوى

KANTAMA #2 مايو 2026

رسالة المدير التنفيذي 03
الثقة تُبنى بالأفعال – وبالتعاون نعزز أمن المجتمع.

المقال الافتتاحي 04
الأمن هو مجال تركيزنا الجديد – نحو فنلندا أقوى من خلال المشاركة والاستعداد.

نصائح للاستعداد 05
تحقق من المعلومات المهمة قبل الصيف – 5 نصائح عملية للسفر وللبيت الصيفي، ولحالات الطوارئ.

مشاركة النساء 06
دور النساء في أمن المجتمع لا يُعوَّض – تجارب، رؤى، وأفعال.

الفعاليات 07
الفعاليات واللقاءات الحالية التي تعزز مجتمعنا.

صوت الشباب 08
الشباب يروون ما يعنيه لهم الأمن وكيف يريدون أن يكونوا جزءًا من بناء المستقبل.

وجهة نظر خبير 09
تحليل خبير حول مواضيع الأمن الحالية وآفاق المستقبل.

مقابلة 10
لكل شخص يمكن أن تكون لمهاراته أهمية – مقابلة مع أنتي بيكّو بوهّكا.

أخبار 11-12
MVM تحظى بالثناء
موقف مجلس إدارة SPEK

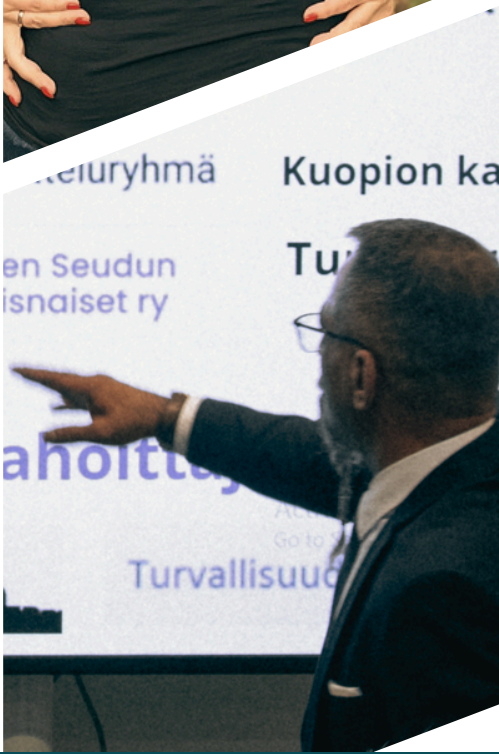

معًا نبني فنلندا أكثر أمانًا

شكراً لوجودك معنا

كلمة رئيس الجمعية

الثقة تنشأ من الأفعال

الثقة كلمة عظيمة، ولا ينبغي أن تبقى مجرد شعار يُردَّد في الأحاديث والخطب. فالثقة الحقيقية لا تُبنى بالكلمات، بل بالأفعال. والأفعال الصادقة هي التي يجب أن تستمر يومًا بعد يوم، إلى أن يشعر الناس فعلًا بوجود الثقة ويؤمنوا بها.

الثقة تُبنى ببطء، لكنها قد تنهار بسرعة. ولهذا فإن كل تصرف، وكل طريقة نتعامل بها مع الآخرين، وكل وعد نلتزم به، له أهمية كبيرة. ففي الحياة اليومية تظهر الثقة في أمور بسيطة: في التحية، وفي حسن الاستماع، وفي الصدق، وفي معاملة الناس باحترام. وعندما يشعر الإنسان بأنه مرئي ومقدَّر، يتولد لديه شعور بالأمان.

وتكتسب الثقة أهمية خاصة بين المهاجرين والفنلنديين الأصليين. فهي لا تُبنى بالخطب الرسمية، لأن كثيرًا من المهاجرين لا يفهمون تلك الخطابات أصلًا، كما أنها لا تُبنى عبر مشاريع مؤقتة وعابرة، بل من خلال التعاون المستمر واللقاء الإنساني الحقيقي. وتشمل الثقة أيضًا تشجيع الناس على المشاركة في المجتمع، واحترام التنوع الثقافي، وتنظيم التعليم والتدريب، وبناء جسور التعاون بين السلطات والمجتمعات المختلفة. ومن خلال ذلك يمكن تعزيز أمن المجتمع بأكمله بصورة جماعية.

الثقة الحقيقية تحتاج إلى صبر. ففي بعض الأحيان يحمل الناس مخاوف أو شكوكًا أو سوء فهم، ولا يمكن تجاوزها إلا بالحوار المفتوح والأفعال الطيبة المتواصلة.
والثقة لا تعني أن يصبح الجميع متشابهين، بل تعني أن يحترم الناس بعضهم بعضًا رغم اختلافاتهم، وأن يعملوا معًا لبناء مستقبل مشترك.

وفي النهاية، فإن قوة المجتمع لا تُصنع بالكلمات وحدها، بل بالناس الذين يواصلون فعل الخير حتى عندما لا يراهم أحد. عندها فقط تصبح الثقة حقيقية... وعندها أيضًا تصبح راسخة ودائمة.

> **الثقة تُبنى ببطء، لكنها يمكن أن تنكسر بسرعة.**

SHAHO JAFF
Toiminnanjohtaja
Maahanmuuttajien Varautumis- ja Maanpuolustusyhdistys (MVM)
Helsingin suojeluskuntatalo, Döbelninkatu 2, Helsinki

يضع الفنلنديون الآن الأمن قبل حتى أهداف المناخ. يجب أن نرد على هذا التغيير معًا.

الافتتاحية

الأمن... محورنا الجديد

يصدر العدد الثاني من مجلة كانتاما" في وقت شهدت فيه" نظرة الفنلنديين إلى الأمن ودور الاتحاد الأوروبي تحولًا تاريخيًا.

فقد كشف استطلاع حديث أجراه صندوق الاستقلال الفنلندي "سيترا" ومؤسسة Eva عن توجه لافت: إذ أصبح الفنلنديون يضعون الأمن اليوم حتى قبل الأهداف المناخية. ولم يعد يُنتظر من الاتحاد الأوروبي تحقيق النمو الاقتصادي فحسب، بل أيضًا حماية الدول الأعضاء وتقليل الاعتماد التكنولوجي على القوى الكبرى مثل الصين والولايات المتحدة.

وينعكس هذا التغير بوضوح في عمل جمعية المهاجرين للاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني . فعندما يرى 74٪ من الفنلنديين أن حماية البنية التحتية الحيوية تُعد موردًا أمنيًا أساسيًا، يصبح من الواضح أن الاستقرار والثقة يشكلان الأساس المتين لمجتمعنا.

وفي مفهوم الأمن الشامل، تلعب مشاركة المهاجرين واستعدادهم دورًا حاسمًا. فنحن لسنا مجرد متلقين للمعلومات، بل خبراء وفاعلون نشطون في المجتمع.

وتهدف الجمعية إلى ضمان ألا تكون اللغة أو الاختلافات الثقافية عائقًا أمام حياة آمنة. فالاستعداد للطوارئ لغة مشتركة يجب على الجميع تعلمها، بغض النظر عن خلفياتهم. وعندما يشارك المهاجرون في الأنشطة الأمنية التطوعية، فإن ذلك يعزز قدرة فنلندا بأكملها على الصمود في الأزمات ويقوي روح التضامن المجتمعي.

فالأمن مسؤولية مشتركة تُبنى بالتعاون

74%

ومن خلال الانتقال من دور المتفرج إلى دور الفاعل، نبني مجتمعًا أكثر استدامة وأمنًا لنا جميعًا.

Lähde: Sitra ja EVA, kevät 2026

هدف MVM هو التأكد من أن اللغة أو الحاجز الثقافي لا يشكّلان عائقًا أمام حياة يومية آمنة. فالإعداد للطوارئ هو لغة مشتركة يجب على الجميع تعلمها والتحدث بها بغض النظر عن الخلفية. وعندما يشارك المهاجرون في أنشطة الأمن التطوعية، يتم تعزيز قدرة فنلندا على الصمود في الأزمات وتعزيز روح المجتمع. الأمن قضية مشتركة تُبنى من خلال التعاون. ومن خلال الانتقال من موقع المتفرج إلى الفاعل النشط، يتم بناء مجتمع أكثر استدامة وأمانًا لنا جميعًا.

نصائح الاستعداد للطوارئ

تأكد من معلوماتك المهمة قبل الصيف

خلال فصل الصيف يسافر الكثير من الناس أكثر، ويقضون وقتًا في الأكواخ الصيفية أو في الخارج أو في الفعاليات المختلفة، أو بعيدًا عن منازلهم. ولهذا يُعد شهر مايو وقتًا مناسبًا للتفكير في كيفية الاستعداد للحالات التي قد تجد نفسك فيها في مكان غير مألوف ويحدث فيها أمر غير متوقع.

1 تأكد من صلاحية الوثائق

تحقق من أن جواز السفر، وبطاقة الهوية، وتصريح الإقامة ما تزال سارية المفعول. ففي بعض الدول يجب أن تكون الوثائق صالحة لعدة أشهر بعد انتهاء الرحلة.

وإذا كنت تسافر داخل أوروبا، فتأكد أيضًا من امتلاكك البطاقة الأوروبية "للتأمين الصحي، والتي يمكن الحصول عليها مجانًا من مؤسسة "كيلا.

ومن المفيد كذلك الاحتفاظ بنسخة من جواز السفر أو بطاقة الهوية في مكان منفصل عن الأصل، مثل حقيبة أخرى أو بصيغة إلكترونية. ففي حال فقدان الوثيقة في الخارج، قد تساعد النسخة في التعامل مع الشرطة أو السفارة الفنلندية.

وهل تعرف من أين تحصل على معلومات موثوقة إذا حدثت أزمة أو حالة طارئة في وجهة سفرك؟
إن القليل من الاستعداد المسبق قد يسهّل الكثير.

ماذا لو فقدت جواز سفرك في الخارج؟

كيف تتصرف إذا تعطلت خدمات الدفع الإلكتروني أو الإنترنت؟

ماذا ستفعل إذا فقدت هاتفك أو نفدت بطاريته؟

2 دوّن الأرقام المهمة على الورق

اكتب أهم أرقام الهواتف على ورقة أيضًا: أرقام أفراد العائلة، ورفاق السفر، ومكان الإقامة، وشركة التأمين، وخدمة إيقاف البطاقات البنكية، والمركز الصحي الخاص بك، إضافة إلى السفارة الفنلندية أو خدمة الطوارئ التابعة لوزارة الخارجية عند الحاجة.

احتفظ بنسخة في المنزل وأخرى في محفظتك أو حقيبتك. فإذا فقدت هاتفك أو تعطلت الاتصالات، ستظل الأرقام متوفرة لديك.

3 استعد للسفر إلى الخارج

قبل السفر، تحقق من تعليمات السفر الخاصة بالدولة التي ستزورها، وقم بإرسال إشعار السفر إلى وزارة الخارجية الفنلندية عبر موقع matkustusilmoitus.fi أو من خلال تطبيق Suomi 112

كما ينبغي مراجعة تأمين السفر: هل هو صالح في وجهة السفر؟ ماذا يغطي؟ وأين تجد رقم الطوارئ الخاص بشركة التأمين؟

وفي حال وقوع أي ظرف استثنائي أثناء الرحلة، تابع تعليمات السلطات المحلية والأخبار وإرشادات السفارة الفنلندية.

4 احتفظ بمبلغ نقدي بسيط

قد لا تعمل بطاقات الدفع أو الخدمات البنكية الإلكترونية أثناء الاضطرابات. لذلك من الجيد الاحتفاظ بمبلغ نقدي بسيط لتغطية الاحتياجات الأساسية مثل الطعام أو الأدوية أو التنقل.

5 أخبر المقربين بخططك

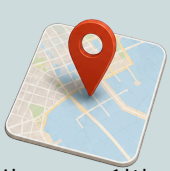

إذا كنت ستسافر أو ستغادر المنزل لفترة طويلة، فأخبر شخصًا مقربًا بمكان وجودك وكيف يمكن التواصل معك. واطلب من أحدهم تفقد منزلك من حين لآخر، وتفريغ صندوق البريد، وتغيير وضع الستائر، حتى يظن اللصوص المحتملون أن هناك من يوجد في المنزل.
إنها وسائل بسيطة لكنها تعزز الأمان في حال حدوث أي أمر مفاجئ.

فالاستعداد الجيد لا يعني الخوف.
بل يعني أنك فكرت مسبقًا في كيفية التصرف إذا لم تسر الأمور بشكل طبيعي لبعض الوقت.

مشاركة النساء

الأمن هو أيضًا مسؤولية تقع على عاتق كل واحد منا.

قد يكون العديد من الأصدقاء والمعارف الذين يعرفونني منذ فترة طويلة قد تفاجؤوا قليلًا بانضمامي إلى نشاط يتحدث عن الاستعداد، والدفاع الوطني، والأمن. وأنا أتفهم ذلك جيدًا. وبصراحة، كانت هذه المواضيع بعيدة عني لفترة طويلة. لم أكن شخصًا ينجذب بطبيعته إلى مثل هذه القضايا.

لكنني أعتقد أن هؤلاء الأصدقاء والمعارف أنفسهم قد يصفونني أيضًا بأنني شخص يتحمل المسؤولية، وربما هذا هو جوهر الأمر في النهاية. فالأمن ليس مسؤولية السلطات أو الخبراء أو "الآخرين" فقط، بل هو أيضًا مسؤولية كل واحد منا — في حياتنا اليومية، وفي اختياراتنا، وفي الطريقة التي نتعامل بها مع بعضنا البعض. أنا أشارك في هذا النشاط لأنني أهتم. أهتم بالبلد الذي أعيش فيه، وأهتم ببيتي وعائلتي، وبأن أعرف كيف أتصرف بشكل صحيح إذا حدث شيء غير اعتيادي من حولي.

أنظر إلى هذا الأمر بطريقة تشبه إلى حد ما الشريط الوردي الخاص بالتوعية بسرطان الثدي. فعندما يضعه شخص ما، لا يكون مجرد رمز صغير فحسب، بل رسالة تقول: هذا الموضوع يمسّني، وأنا أهتم وأريد أن أكون جزءًا من الدعم والتوعية.
وبالطريقة نفسها، يمكن لشعارنا أن يحمل رسالة واضحة: أنا لست مجرد متفرج. أنا شخص فاعل في هذا المجتمع. أهتم، وأتحمل المسؤولية.

أريد أيضًا أن أدعو جميع النساء اللواتي يشاركنني فكرة أن هذا البلد هو وطننا. وأننا نهتم به، ونريد بطريقتنا الخاصة أن نساهم في دعم أمن هذا البلد. فكثير من النساء يقمن بذلك بالفعل كل يوم من خلال الاهتمام بأسرهن، ومساعدة الآخرين، وتحمل المسؤولية في الحياة اليومية، وتعلم اللغة، وبناء الثقة، وأن يكنّ جزءًا من هذا المجتمع.

> **لست مجرد متفرّج. أنا شخص فاعل في هذا المجتمع. أهتم وأتحمل المسؤولية.**
>
> تاتيانا جاف

يسعدني أن أخبركم أننا بدأنا التخطيط لإنتاج منتجات تحمل شعار جمعيتنا الخاص. وسيتمكن أعضاء جمعيتنا قريبًا من طلبها عبر موقعنا الإلكتروني. وبالنسبة لي، فهي ليست مجرد أشياء أو أدوات صغيرة للاستخدام اليومي، بل وسيلة للتعبير عن روح الانتماء والاهتمام.

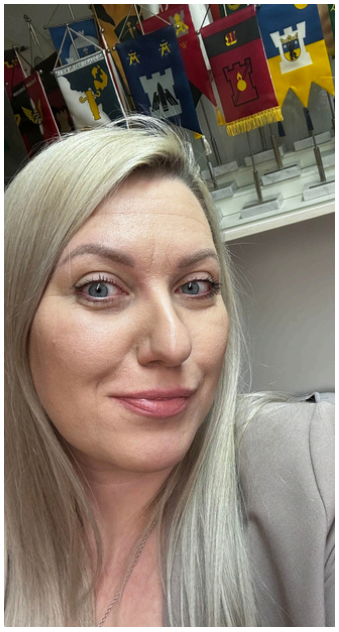

الفعاليات

اللغة المشتركة تصنع الأمان

تدريب المهاجرين على الاستعداد للطوارئ يواكب تحديات المرحلة

أصبح تعزيز الوعي الأمني والاستعداد للطوارئ داخل مجتمعات المهاجرين جزءًا أساسيًا من منظومة الأمن الشامل في فنلندا. وقد جمعت الندوة التعريفية التي أُقيمت في شهر مايو بين أفراد من الجالية الكردية وعدد من أبرز الجهات الأمنية الفنلندية، لمناقشة سبل بناء قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات بصورة جماعية تتجاوز حدود اللغة والثقافة.

> **تعمل جمعية MVM كحلقة وصل حيوية بين الجهات الفنلندية المسؤولة عن الاستعداد للطوارئ وبين مجتمعات المهاجرين. فنحن ننظم دورات وبرامج تدريبية تمنح المهاجرين مهارات عملية وقدرة حقيقية على التصرف كجزء فاعل من المجتمع الفنلندي حتى في أوقات الأزمات.**
>
> Shaho Jaff
> MVM ry, toiminnanjohtaja

جسر بين المهاجرين والسلطات

افتتح الفعالية المدير التنفيذي لجمعية MVM شاهو جاف، حيث استعرض في كلمته الخلفيات التي دفعت إلى تأسيس الجمعية. وأوضح أن وراء إنشاء الجمعية عوامل اجتماعية وسياسية ونفسية متعددة.

قوة التعاون

ومن جانبه، شدد رئيس الاتحاد الكردي الفنلندي هيوا شفاني على أهمية التعاون بين المؤسسات والجمعيات المختلفة، مؤكدًا أن الهدف يتمثل في رفع مستوى الوعي والمعرفة داخل الجالية الكردية، بحيث يكون كل فرد مستعدًا للتعامل بهدوء وبصورة صحيحة مع أي ظروف غير متوقعة.

وقد شهدت الفعالية، التي أُقيمت في هلسنكي، حضورًا واسعًا من أبناء الجالية الكردية إلى جانب خبراء ومتخصصين في الأمن الوطني، وقطاع الإنقاذ، والدفاع المدني في فنلندا. وترأست الجلسة المدربة في جمعية MVM السيدة فريبا ولي زاده.

إن التغيرات التي يشهدها المشهد الأمني في فنلندا تتطلب أساليب جديدة وتعاونًا أوثق بين مختلف فئات المجتمع. واستجابةً لهذه الحاجة، نظمت جمعية المهاجرين للاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني MVM ، بالتعاون مع الاتحاد الكردي الفنلندي، يوم الأربعاء الموافق 13 مايو لقاءً تعريفيًا بعنوان: "الحاجة إلى لغة مشتركة من أجل أمن المجتمع، 2026".

الأمن الشامل والاستعداد العملي

قدّم الخبراء والمسؤولون الفنلنديون المشاركون في اللقاء حزمة غنية من المعلومات المتعلقة بالأمن اليومي والاستعداد للظروف الاستثنائية. وتمحورت النقاشات حول ثلاثة محاور رئيسية:

ركائز الأمن

أما خبير الأمن الداخلي والاستراتيجي في شؤون العقارات والمرافق بوزارة الداخلية، أنتي بيكّو بوهاكا، فقد شرح في مداخلته بنية الأمن الشامل والدفاع المدني في فنلندا، وقدم للمشاركين إرشادات عملية حول كيفية حماية المجتمع لنفسه، وكيف يمكن للمواطنين دعم السلطات من خلال تصرفاتهم أثناء الأزمات.

الدفاع المدني في العاصمة

تحدث والتّري يوكِلا، رئيس الرقابة وكبير المخططين في إدارة الإنقاذ بمدينة هلسنكي، عن الدور المزدوج لسلطات الإنقاذ، موضحًا: "في الظروف الطبيعية نقوم بتخطيط وفحص الملاجئ المدنية كجزء من منظومة الدفاع المدني، أما في الظروف الاستثنائية فنحن نتولى قيادة العمليات."
وأضاف أن إدارة الإنقاذ تتعاون بشكل وثيق مع MPK لتطوير الخدمات الموجهة للمهاجرين.

قدرة المجتمع على مواجهة الأزمات

استعرض مدير التدريب في جمعية التدريب الدفاعي الفنلندية MPK كاري بيتيلاينن نشاطات المؤسسة على مستوى فنلندا، موضحًا أن هدفها يتمثل في تعزيز مهارات السلامة اليومية لدى المواطنين وتطوير قدرتهم على التعامل مع الأزمات كما أشار إلى نموذج التعاون القائم بين MPK وجمعية MVM ، والذي يتيح إيصال هذه التدريبات الحيوية مباشرة إلى مجتمعات المهاجرين.

منصة معاصرة لاقت ترحيبًا واسعًا

حظيت الفعالية بترحيب استثنائي من قبل المشاركين، وأكدت النقاشات أن موضوع اللقاء جاء في توقيت بالغ الأهمية ويلامس واقع الناس بشكل مباشر.

فالتغيرات الأمنية والسياسية التي تشهدها أوروبا وفنلندا — وخاصة تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا والتوترات العالمية المتصاعدة — تنعكس بشكل مباشر على الحياة اليومية للمهاجرين المقيمين في فنلندا وعلى شعورهم بالأمان.

وأشار المشاركون إلى أن الحصول على المعلومات باللغة الأم، والتواصل المباشر مع السلطات، يُعدّان أفضل وسيلة لتقليل مشاعر القلق وعدم اليقين، وبناء مستقبل مشترك أكثر أمنًا وطمأنينة للجميع.

صوت الشباب

بالنسبة لنا، لا يُعتبر الشباب مجرد فئة مستهدفة من بين فئات أخرى، بل هم في صميم عملنا ومحور اهتمامنا. وهذا ليس مجرد مبدأ نظري، بل إن رئيس جمعيتنا نفسه ينتمي إلى هذه الفئة .

يتزايد عدد الشباب من ذوي الخلفيات المهاجرة في الخدمة العسكرية، إلا أن مشاركتهم في الجاهزية للأزمات، والعمل التطوعي، وتعزيز أمن المجتمع ما زالت بحاجة إلى دعم وتشجيع مستمرين .

يمكن للخدمة العسكرية والأنشطة التطوعية المرتبطة بالدفاع الوطني أن تدعم اندماج الشباب من أصول مهاجرة في المجتمع، من خلال تعزيز مهاراتهم المهنية واللغوية، وتوسيع شبكات علاقاتهم، وتقوية شعورهم بالانتماء. وفي الوقت نفسه، من المهم إدراك أن بعض الشباب قد يحملون تصورات مسبقة أو مشاعر قلق أو حتى مخاوف تجاه هذه المواضيع، نتيجة تجارب سابقة أو تأثير المحيط القريب أو نقص المعلومات .

وقد أجرينا مقابلة مع رئيسة جمعيتنا للحديث عن كيفية تغير نظرتها إلى الخدمة العسكرية والحروب والأزمات مع مرور الوقت.

MARI PAUKKU
MVM ry, puheenjohtaja

ورغم أن الدفاع الوطني يرتبط من ناحية معينة بالواجب والمسؤولية، إلا أنه ينبغي أن يكون أيضًا فرصة لكل من يرغب في المساهمة في تعزيز أمن المجتمع. والأهم من ذلك بالنسبة لي هو أن يتعلم أكبر عدد ممكن من الناس كيفية التصرف أثناء الأزمات، بغض النظر عن خلفياتهم أو جنسهم أو ما إذا كانوا قد أدوا الخدمة العسكرية أم لا.

وأتمنى أن ينظر الأشخاص المشاركون في الخدمة العسكرية أو في أنشطة الدفاع الوطني التطوعية إلى هذا الدور باعتباره مسؤولية إنسانية قبل أي شيء آخر؛ لا كفرصة لتمجيد السلاح أو القوة، بل كوسيلة لحماية الحياة والمجتمع والأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة.

وأثق بأن الجيش في فنلندا موجود للدفاع عن الوطن، وليس لشن الهجمات. ولهذا فإنني أرى من المهم أن نتحدث عن الدفاع الوطني والاستعداد للأزمات أيضًا من منظور السلام، والمسؤولية، والمساواة.

فالعالم قد يواجه أنواعًا مختلفة من الأزمات، وليس الحروب فقط. فقد تحدث كوارث طبيعية، أو انقطاعات للكهرباء، أو هجمات إلكترونية، أو أوبئة، أو اضطرابات تؤثر في سير الحياة الطبيعية للمجتمع. وعندها لا يكفي أن تعرف مجموعة واحدة فقط كيف تتصرف، بل يجب أن تكون الجاهزية للأزمات مسؤولية مشتركة للجميع.

من خلال متابعتي ومشاركتي في نمو جمعية MVM ry

وجدت نفسي أتأمل في قضايا ربما لم أكن لأتوقف ، عندها بهذه الدرجة من العمق من قبل. فالحرب، والأزمات، والجيش، والدفاع الوطني، لم تكن بالنسبة لي مواضيع سهلة أو بسيطة. وخلال حياتي تغيّرت علاقتي بمفهوم الجيش مرات عديدة، وتبدلت آرائي بين طرف وآخر.

لقد كان لدي دائمًا أمل عميق بأن يتمكن الناس من العيش بسلام، وأن يفهم بعضهم بعضًا، وأن يركزوا على بناء حياتهم بعيدًا عن الخوف من الحرب أو العنف. وهذا الشعور لم يتغير، بل ربما أصبح أقوى مع الوقت.

لكنني في المقابل اضطررت إلى تقبل حقيقة أن العالم لا يتغير بين ليلة وضحاها. فحتى وإن تمنيت أن يكون السلام خيارًا بديهيًا للجميع، فإن الواقع يثبت لنا باستمرار أن الأزمات تنشأ، وأن الأمن قد يتعرض للاهتزاز، وأن الناس بحاجة إلى معرفة كيفية التصرف في الظروف الصعبة.

وخلال العام الأخير بدأت أنظر إلى مفهوم الدفاع الوطني والاستعداد للأزمات بطريقة مختلفة. فالأمر لا يتعلق فقط بالجيش أو بالأسلحة، بل يتعلق أيضًا بقدرتنا على مساعدة بعضنا البعض، والحفاظ على الهدوء، وتحمل المسؤولية، والتصرف بشكل سليم عندما يحدث أمر غير متوقع.

> فالأمر لا يتعلق فقط بالجيش أو بالأسلحة، بل يتعلق أيضًا بقدرتنا على مساعدة بعضنا البعض، والحفاظ على الهدوء، وتحمل المسؤولية، والتصرف بشكل سليم عندما يحدث أمر غير متوقع.

فالشعور بالانتماء هو مفتاح الاندماج الحقيقي. وعندما يشعر الشاب بأنه جزء من هذا المجتمع، فإنه يصبح قادرًا أيضًا على اعتبار أمنه، ومساعدته، والدفاع عنه مسؤولية تخصه شخصيًا.

تسعى جمعية MVM إلى العمل من أجل أن يجد عدد أكبر من الشباب طريقته الخاصة للمشاركة في الاستعداد للأزمات، والعمل التطوعي، وتعزيز أمن المجتمع.

ويتم هذا العمل بشكل أساسي على مستوى القاعدة المجتمعية، من خلال اللقاء المباشر مع الشباب، والاستماع إلى أسئلتهم، وبناء الثقة معهم.

معًا نبني مستقبلًا آمنًا.

المستقبل
معًا نحو هدف مشترك: فنلندا آمنة، عادلة ومشتركة.

المسؤولية
يمكن لكل شخص أن يُحدث فرقًا. فالأفعال الصغيرة في الحياة اليومية تبني مجتمعًا أقوى وأكثر استدامة.

الأمن
المعلومات والمهارات والجاهزية تعزز قدرة الشباب على التصرف في الأزمات – معًا مع الآخرين.

الثقة
الحوار المفتوح والتعامل القائم على الاحترام يبنيان الثقة بين الشباب والسلطات.

المشاركة
صوت الشباب مسموع. وهم يشاركون في تخطيط وتطوير الأنشطة.

الشعور بالانتماء هو مفتاح الاندماج .

رؤية خبير

أمن فنلندا مسؤولية مشتركة بين الجميع

يقوم الأمن في فنلندا، قبل كل شيء، على الثقة، وتحمل المسؤولية المشتركة، وعلى مبدأ أساسي مفاده ألا يُترك أحد خارج إطار المجتمع.

ولهذا السبب تحديدًا يُعدّ عمل جمعية المهاجرين للاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني MVM ry ذا أهمية كبيرة للأمن الشامل في فنلندا.

إن البيئة الأمنية الحالية تتغير بسرعة. فالتأثيرات الهجينة، والتهديدات السيبرانية، والحروب المعلوماتية، والتطور التكنولوجي، كلها قضايا تمس المجتمع بأكمله. وفي أوقات الأزمات تبرز أهمية قدرة الأفراد على التصرف، والاستعداد المسبق، والعمل الجماعي. ولهذا السبب يجب أن تصل معلومات الأمن والاستعداد للطوارئ إلى كل شخص يعيش في فنلندا.

ومن الجوانب المهمة في عمل جمعية MVM أيضًا قربها من الواقع العملي. فالأمن ليس مجرد استراتيجيات أو خطابات رسمية، بل هو مهارات عملية، وتدريب، وتعاون، وبناء للثقة. وكل شخص يتلقى التدريب يعزز في الوقت نفسه قدرة فنلندا على الصمود أمام الأزمات.

ويصبح المجتمع الفنلندي قويًا عندما يشعر أفراده أنهم يشاركون في بنائه. فروح الدفاع عن الوطن لا تُفرض بالإجبار، بل تنشأ من شعور الإنسان بأن هذا الوطن وطنه المشترك، وأنه يستحق الحماية والدفاع.

ولا ينبغي للأمن أبدًا أن ينقسم إلى "نحن" و"هم". فأمن فنلندا هو مسؤولية مشتركة تخصنا جميعًا.

فالأمن لا يتحقق فقط عبر السلطات أو القوات الدفاعية أو القرارات السياسية، بل يُبنى أيضًا في تفاصيل الحياة اليومية؛ في قدرة الناس على التصرف أثناء الظروف الاستثنائية، وفهمهم لكيفية عمل المجتمع، وشعورهم بأنهم جزء من فنلندا ومن أمنها. وأهم مورد في منظومة الأمن الشامل هو الإنسان نفسه.

تمتلك فنلندا تاريخًا طويلًا من الإرادة الوطنية في الدفاع عن الوطن، ومن القدرة المجتمعية على الصمود في الأزمات. وعلى المستوى الدولي، يُنظر إلى النموذج الفنلندي للأمن الشامل باعتباره نقطة قوة مميزة. ويقوم هذا النموذج على فكرة جوهرية مفادها أن الأمن يُبنى بصورة جماعية، من خلال تعاون السلطات، والشركات، والمنظمات، والمواطنين.

وفي هذا الإطار، تقدم جمعية MVM مساهمة بالغة الأهمية.

فمن المهم أن يتمكن المهاجرون المقيمون في فنلندا من المشاركة في العمل الأمني، والاستعداد للطوارئ، وأنشطة الدفاع الوطني التطوعية. فهذا لا يعزز فقط أمن المجتمع، بل يقوي أيضًا وحدة المجتمع والثقة بين أفراده. فالإحساس بالأمان ينشأ عندما يشعر الناس بأنهم ينتمون إلى مجتمع واحد، وأنهم جزء من مستقبل مشترك.

لقد أتيحت لي شخصيًا فرصة العمل لسنوات طويلة في مجالات الأمن، والأمن الشامل، والدفاع الوطني. ولذلك أعلم جيدًا أن الأمن ليس حالة مكتملة أبدًا، بل هو عمل يُبنى كل يوم وبشكل جماعي. كما أعلم أيضًا أن قوة فنلندا كانت دائمًا في قدرتها على التوحد في الأوقات الصعبة.

ولهذا أرى أن العمل الذي تقوم به جمعية MVM عمل بالغ القيمة والأهمية.

فالأمن حق ومسؤولية للجميع. وعندما نبني الأمن معًا، تصبح فنلندا أقوى.

Jarno Limnell

مقابلة

الأمن المشترك يحتاج إلى الجميع

يقوم مفهوم الأمن الشامل في فنلندا على التعاون بين السلطات، والمنظمات، والأفراد. فخبرات كل شخص ومهاراته قد يكون لها دور مهم عندما يواجه المجتمع أزمات أو اضطرابات.

وفي هذه المقابلة، يوضح أنتي بيكّو بوحاكا، العامل في مجال الأمن الداخلي، لماذا يخصص جزءًا من وقت فراغه للعمل التطوعي في مجالات الدفاع المدني والاستعداد للطوارئ، ولماذا يرى أن خبرات الأشخاص من ذوي الخلفيات المهاجرة ضرورية أيضًا لتعزيز الأمن المشترك للمجتمع.

أهمية العمل التطوعي في منظومة الأمن الشامل

ويقوم النموذج الفنلندي للأمن الشامل على تحمل الأفراد مسؤولية استعدادهم الشخصي وجهوزيتهم. فكل إنسان يستطيع أن يساهم في تعزيز الجاهزية المشتركة عبر تطوير المهارات والمعارف المرتبطة بخبراته الخاصة، والتي قد تكون ذات فائدة لنا جميعًا في أوقات الطوارئ.

خلفيتي الشخصية

أنا موظف حكومي عملت لسنوات طويلة في مختلف مستويات الإدارة؛ من الإدارة المحلية والإقليمية إلى الإدارة الحكومية المركزية خلال السنوات الأخيرة. ومن الناحية التعليمية، فأنا مهندس إنساني ذو توجه أمني .
أتممت الجزء الأكبر من دراستي في اسكتلندا، حيث عشت هناك لمدة خمس سنوات. وقبل عودتي للاستقرار في فنلندا، أمضيت فترات من حياتي أيضًا في هولندا والمجر. وأنا مهتم جدًا بالناس المختلفين، وبالتعرف إليهم كأفراد لكل منهم شخصيته وخبرته الخاصة .
أعمل حاليًا في وزارة الداخلية الفنلندية ضمن الملفات المتعلقة بجهات الأمن الداخلي في فنلندا .

العمل التطوعي

أخصص جزءًا كبيرًا من وقت فراغي لمشاريع مختلفة مرتبطة بمنظومة الأمن الشامل في مجتمعنا .
وعندما وسّعت روسيا حربها الوحشية ضد أوكرانيا عام 2022 إلى حرب تدمير واسعة النطاق، شهدت فنلندا ارتفاعًا كبيرًا في الاهتمام بحماية السكان المدنيين. وكانت لهلسنكي تقاليد طويلة في مجال تدريب الدفاع المدني، إلا أن حجم الطلب الذي بدأ في ربيع 2022 تطلّب توسيع النشاط بشكل كبير.
وقد كانت جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا بحق المدنيين الأوكرانيين من أهم الأسباب التي دفعتني للانخراط في هذا العمل. ومع مرور السنوات، أصبح دوري أكثر أهمية إلى حد ما داخل هذا العمل التطوعي غير الرسمي بطبيعته.
وتوفر جمعية التدريب الدفاعي الفنلندية MPK الإطار العام لهذا النشاط، حيث تقدم مجموعة واسعة من التدريبات التي تدعم الجوانب العسكرية والمدنية، وكذلك الجهات الرسمية في المجتمع .
وخلال هذه التدريبات ألتقي بأشخاص متنوعين يسعون إلى تطوير معارفهم ومهاراتهم بهدف تعزيز قدرتنا الجماعية على مواجهة الأزمات والاضطرابات.

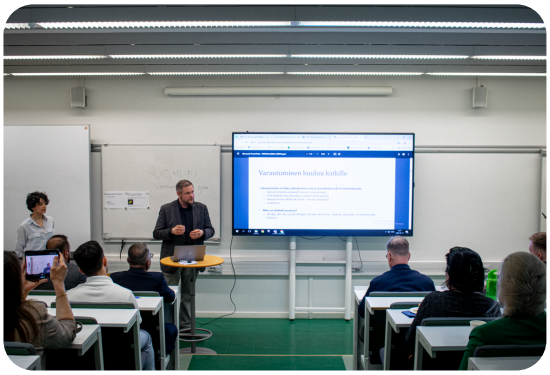

نصيحتي للقراء من ذوي الخلفيات المهاجرة

كن شجاعًا في التعامل مع الآخرين كأفراد، فهذه النصيحة تنطبق على الجميع.
إن طريقة التفكير القائمة على "نحن" و"هم" أمر طبيعي لدى البشر، لكن من أجل مجتمع متماسك وفعّال، من الضروري أن نبحث عن العوامل المشتركة والقضايا التي توحدنا. معًا نصبح أقوى. كن شجاعًا، وطوّر معارفك ومهاراتك. فمجتمعنا يحتاج إلى جميع الأفراد، بغض النظر عن خلفياتهم. ولكل واحد منا خبرات وقدرات قد تساعد الآخرين في لحظات الشدة. إن المجتمع الفنلندي يستحق الحماية والدفاع عنه. وأنا على يقين بأن لديك الكثير من المهارات المفيدة التي قد لا أمتلكها أنا شخصيًا .

مستجدات

جمعية MVM تحصد التقدير

من المهاجرين إلى شركاء فاعلين في بناء الأمن

سلّطت مجلة "الجندي الفنلندي" في عددها (4/2026) الضوء بشكل واسع على العمل القيّم الذي تقوم به جمعية المهاجرين للاستعداد والطوارئ والدفاع الوطني وقد حظيت أنشطة الجمعية باستقبال إيجابي لافت في الإعلام والمجتمع الفنلندي، حيث يُنظر إليها باعتبارها عنصرًا يعزز منظومة الأمن الشامل في البلاد.

وأكد المقال أن جمعية (MVM ry) تسد فجوة مهمة في منظومة الاستعداد للطوارئ في فنلندا. فبقيادة المدير التنفيذي شاهو جاف، تعمل الجمعية على ضمان وصول المعلومات المتعلقة بالأزمات والطوارئ أيضًا إلى الأشخاص من ذوي الخلفيات المهاجرة.

> نحن نبني فنلندا يكون فيها كل فرد جزءًا من الحل، وليس مجرد شخص بحاجة إلى المساعدة
>
> ويلخّص جاف رسالة الجمعية الأساسية بقوله

وقد حظي نشاط الجمعية بدعم واضح من شخصيات رفيعة المستوى في الدولة. فقد أشاد عضوا البرلمان وعضوا لجنة الدفاع الفنلندية، باولا فيرنينغ ويارنو ليمنيل، في المجلة بدور الجمعية باعتبارها جهة تساهم في تعزيز قدرة المجتمع على الصمود. وبحسب رأيهما، فإن الجمعية تشكل جسرًا مهمًا يساعد على الاستفادة من المهارات اللغوية والثقافية لدى المهاجرين، وهي قدرات لم يكن المجتمع الفنلندي قد أحسن استثمارها بشكل كامل في السابق.

كما يظهر هذا الاستقبال الإيجابي أيضًا في سرعة اندماج الجمعية داخل المنظومة بشكل وثيق مع جمعية MVM الأمنية الرسمية في فنلندا. إذ تتعاون جمعية في مجال التدريب، كما تم قبولها بالفعل (MPK) التدريب الدفاعي الفنلندية عضوًا في اتحاد جمعيات الدفاع الوطني الفنلندية.

إضافة إلى ذلك، تنشر الجمعية المعلومات والتوعية من خلال مجلتها الرقمية كانتاما". ويؤكد تقرير مجلة "الجندي الفنلندي" بوضوح أن المجتمع الفنلندي كان MVM بحاجة حقيقية وملحّة إلى العمل الذي تقوم به جمعية.

Lue koko artikkeli: Suomen Sotilas 4/2026
www.suomensotilas.fi

مستجدات

بيان المجلس الاستشاري لاتحاد الإنقاذ الفنلندي SPEK

ننشر هنا بيان المجلس الاستشاري لاتحاد الإنقاذ الفنلندي، والذي يتناول تطوير نظام التحذيرات الطارئة وتعزيز الأمن الشامل في فنلندا.

وقد نُشر البيان ضمن إعلان رسمي صادر عن الاتحاد، ويطرح نقاطًا مهمة تتعلق بكيفية ضمان وصول التحذيرات الطارئة إلى جميع المقيمين والمتنقلين داخل فنلندا، بما في ذلك مختلف الفئات اللغوية والاجتماعية.

ويُعد هذا الموضوع بالغ الأهمية بالنسبة لمجلة "كانتاما"، لأن سهولة الوصول إلى الرسائل الأمنية، واستخدام اللغة المبسطة، والتواصل متعدد اللغات، تُعتبر عناصر أساسية لضمان قدرة الجميع على التصرف بشكل صحيح في حالات الخطر.

ويُعد هذا الموضوع بالغ الأهمية بالنسبة لمجلة كانتاما"، لأن سهولة الوصول إلى الرسائل الأمنية"، واستخدام اللغة المبسطة، والتواصل متعدد اللغات، تُعتبر عناصر أساسية لضمان قدرة الجميع على التصرف بشكل صحيح في حالات الخطر.

بيان المجلس الاستشاري لاتحاد الإنقاذ الفنلندي

أبرز التحذير الطارئ الذي صدر يوم الجمعة في منطقة أوسيما بشأن طائرة مسيّرة كانت تقترب من فنلندا الحاجة الملحّة إلى إنشاء نظام فعّال للتحذيرات الطارئة، بحيث يمكن إيصال التنبيهات إلى المواطنين بصورة شاملة وسريعة.

ويجب أن تصل التحذيرات فورًا إلى جميع الأشخاص المعنيين بالخطر، بغض النظر عن الإعدادات التقنية أو المشكلات المتعلقة بالتطبيقات المستخدمة.

وقد صرّحت وزيرة الداخلية الفنلندية ماري رانتانن بأنها طالبت بالإسراع في تطوير نظام التحذيرات. ويرى المجلس الاستشاري لاتحاد SPEK أن من الضروري تشغيل نظام فعّال في أسرع وقت ممكن، لأن الكثير قد يحدث قبل حلول العام القادم. وفي هذه المرحلة الانتقالية، وحتى قبل إطلاق النظام الجديد، يجب تحسين آليات التحذير الحالية وضمان إدارة إنهاء حالات الطوارئ بطريقة مناسبة أيضًا.

> تهديد الطائرات المسيّرة كشف الحاجة إلى تطوير نظام التحذيرات الطارئة

النظام وحده لا يكفي

لكن أي نظام تقني لن يكون كافيًا إذا كانت هناك نواقص في تنفيذ عملية التواصل نفسها.

ففي النهاية، لا يتعلق الأمر بالتكنولوجيا فقط، بل أيضًا بوجود صورة مشتركة وواضحة للوضع، والتنسيق، والقيادة، والتعاون، واتخاذ القرارات، وتوفير التعليمات المناسبة، والحفاظ على شعور الناس بالأمان.

كما يجب عند إصدار التحذيرات مراعاة مختلف الفئات، مثل المهاجرين، والسياح، وكبار السن، وذوي الإعاقات، والأطفال. وقد عبّر العديد من أولياء الأمور عن حيرتهم بشأن كيفية شرح مثل هذه المواقف للأطفال. لذلك يجب أن تكون التعليمات واضحة وسهلة الفهم للجميع.

وفي دراسة سابقة أجراها اتحاد SPEK حول التحذيرات الطارئة، تساءل كثيرون عن كيفية تصرف الأطفال لو اضطروا للتعامل مع الموقف بمفردهم.

كما ينبغي أن تصل التحذيرات أيضًا إلى الأشخاص الذين ينتقلون بين المناطق المختلفة. فإذا تم إرسال التحذير مرة واحدة فقط للأشخاص الموجودين أصلًا داخل المنطقة، فقد لا يصل إلى من هم في طريقهم إليها.

الأمن الشامل في فنلندا يحتاج إلى تعاون قوي

تفرض التهديدات الأمنية الجديدة تحديات متزايدة على قطاع الإنقاذ، وفي الوقت نفسه تبرز أهمية التعاون الوثيق بين السلطات، والشركات، والقطاع الثالث، والمواطنين.

وبالتوازي مع تطوير أنظمة التحذير، يجب أيضًا تعزيز التنسيق في تدريبات الجاهزية وتبادل المعلومات.

كما ينبغي إشراك مختلف الجهات — من السلطات، والمنظمات، وقطاع الأعمال — في التدريبات على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية.

فمن خلال التدريب المشترك يمكن التنبؤ بالتحديات وحلها جماعيًا قبل أن تتحول التهديدات إلى واقع فعلي.

إن التعاون القوي يعزز الأمن الشامل في فنلندا.

وإلى جانب التعاون، يجب أيضًا ضمان توفير الموارد الكافية لقطاع الإنقاذ. فقد حان الوقت لفهم أن خدمات الإنقاذ تُعد عنصرًا أساسيًا من عناصر الأمن الداخلي، وأن أهميتها تتزايد في مختلف حالات الخطر والتهديد.

> وترأس المجلس الاستشاري لاتحاد الإنقاذ الفنلندي السيدة باولا ريسيكو

Lue koko kannanotto SPEKin verkkosivulta:
www.spek.fi